متعلق بتنزيل او هو صلة للمراد لانه نصب
وقد امر بني الاصفر هتزرب باب ارض على قاشيها
وهي لغة ضعيفة كنانيت كل حيث قالوا ملوت
فلعت ذلك والباطر فيه بمعنى اي ارض تخوفيد
بحكمة اي فيها والله اعلم سورة السجدة
بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى
تنزيل فيه اوجه احدها انه خبر عن الحروف لان الحم
يراد به السورة وبعض القرآن وتنزيل بمعنى منزل
والجملة من قوله لاريب فيه حال من الكتاب
والعامل فيها تنزيل لانه مصدر ومن رب متعلق
به ايضا ويجوز ان يكون حالا من الضمير في فيه
لوقوعه خبرا والعامل فيه الظرف والاستقرار
الثاني ان يكون تنزيل مبتدا ولاريب فيه خبره
ومن رب العالمين حال من الضمير في فيه ولا
يجوز حينئذ ان يتعلق بتنزيل لانه المصدر
قد اخبر عنه فلا يعمل ومن يسع في الجار لا يتأتى
بذلك الثالث ان يكون تنزيل مبتدا ايضا
ومن رب خبره ولاريب حال او معترض الرابع
ان يكون لاريب من رب العالمين خبر التنزيل
الخامس ان يكون تنزيل خبر مبتدا محذوف
وكذلك لاريب وكذلك من رب فتكون كل جملة
مستقلة برأسها ويجوز ان يكون حالين من تنزيل
واذن يكون من رب هو الحال ولاريب معترض واول

البقرة

البقرة من شهد لهذا واما احدى نظريتي فجوز ابو
علي ان يكون من رب العالمين متعلقا بتنزيل
قاله على التقديم والتأخير ورده الشيخ بأنا
اذا قلنا لاريب فيه اعتراض لم يكن تنزيها
وتأخيرا بل لو تأخر لم يكن اعتراضا ويجوز ايضا
ان يكون متعلقا بلاريب اي لاريب فيه من جهة
رب العالمين وان وقع مثل هذا اللغة يذاكر لايراعي
قوله تعالى ام يقولون هي المنقطعة والاضراب
انتقالي لا ابطالي قوله تعالى بل هو الحق اضراب
بات ولو قيل بانه اضراب ابطالي لنفي افتراء وجده
الظن صوابا وعلى هذا يقال كل ما في القرآن اضراب
فهو انتقالي لا هذا فانه يجوز ان يكون ابطالا لانه
يبطل ان يقولوا ام ليس هو كما قالوا مفتريه بل هو الحق
وفي كلام الزمخشري ما يرشد الى هذا فانه يجوز
ان يكون حال والضمير في فيه راجع الى مضمون
الجملة كما مر قبل لاريب في ذلك اي في كونه
من رب العالمين ويشهد له جعله ام يقولون افتراه
دون قولهم هو مفتري ايضا ويجوز ان يكون من رب
العالمين وكذلك قوله بل هو الحق من ربك وما
فيه من تقدير انه من عند الله وهذا اسلوب
صحيح بحكم قوله تعالى من ربك حال من الحق
والعامل فيه محذوف على انها عوذة وهو العامل
في لتنذر ايضا ويجوز ان يكون العامل في لتنذر

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)